اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين بمحافظة بورسعيد

إعداد

لمياء عبد العال محمد عبد العال
مدرس مساعد بكلية التربية النوعية- قسم الاقتصاد المنزلي – تخصص إدارة المنزل - كلية التربية النوعية ببورسعيد – جامعة قناة السويس

مقدمة البحث :

المسكن هو الفراغ الواقي الذي يقي الإنسان من العوامل الخارجية ويوفر له احتياجاته الضرورية (١)، ولكي ينجح الإنسان في حياته ويكون عضوا فعالا في تقدم المجتمع الذي يعيش فيه فإنه يحتاج إلى أن يكون مسكنه مكانا يخلد فيه للراحة سواء المادية والنفسية ويدخل عليه السرور (٢) .

ومن هنا يعتبر المسكن المناسب من أهم حقوق الفرد في الحياة الكريمة ، حيث يساعده على الاستقرار وتشكيل بعض السلوكيات الايجابية منها والسلبية كما يساعده أيضا على إشباع العديد من احتياجاته الجسمية والاجتماعية والنفسية والتي تعمل على تدعيم وتوحيد العلاقات السوية بين الأفراد كما ينتج لهم التفاعل والمشاركة (٣) . فالمسكن الجيد التصميم يلبي احتياجات الأسرة ويساعد على سهولة المعيشة وأداء العمل بأقل جهد ممكن ويجعل العلاقة بين فراغات المسكن وبعضها عملية تتصف بسهولة الاتصال بالإضافة لمرونة احتواء الفراغ الواحد لأكثر من نشاط (٤) .

ولأن الأسرة أول خلية يتكون منها البنيان الاجتماعي وهي أكثر الظواهر الاجتماعية عمومية وانتشار وهي أساس الاستقرار في الحياة الاجتماعية (٥) .

ومن ثم فإنه يجب عند تأثيث مسكن المقبلين على الزواج أن تضع الأسرة نصب عينيها احتياجاتها المستقبلية حيث أن تأثيث المسكن يتأثر بكل مرحلة من مراحل تطور حياة الأسرة (٦) .

ويتضح من ذلك أن نظام تأثيث المسكن يتجه إلى تحقيق ناحيتين أساسيتين الوظيفة أي أن تحقق كل قطعة أثاث أقصى نفع لها ، والجمالية أي أن تكون كل قطعة أثاث في شكل جميل ، لتحقيق الراحة النفسية والجمالية ، إذ أن المسكن من السكون ، والملاحظ أن الوضع السائد في تأثيث الحجرات في مصر ، لم يصل إلى نظام مميز له معالم واضحة ، حيث أن تأثيث الحجرات في وقتنا الحالي لا تخرج عن مزيج من تقليد لتأثيث حجرات على الطرز التاريخية أو بعض المحاولات لتأثيث على طراز حديث ، ولم نصل بعد إلى

المستوى الذي يصمم فيه أثاث المسكن ووحداته بناء على شكل وتصميم المسكن ، بل غالبا ما تشتري الأسرة الأثاث جاهزا ثم نحاول تنسيقه في المسكن (٧) .

ومن هنا نجد أن الاتجاهات والمعتقدات تشكل جزءا هاما من حياتنا ، حيث تعتبر موجهة ومنظمة للسلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية ، تمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة (٨) . كما أكد محمد حجاب على أن الاتجاهات تمثل نظاما متطورا للمعتقدات والمشاعر والميول السلوكية ينمو في الفرد باستمرار نموه وتطوره ، وتكون الاتجاهات نحو شيء أو موضوع محدد ، حيث تمثل تفاعلا بين تلك العناصر الثلاثة ولا يستطيع الفرد تكوين اتجاه حيال شيء أو موضوع أو شخص ما إلا إذا كان هذا الشخص أو الشيء في محيط إدراكه (٩) .

وقد أشارا كلا من حامد زهران ، إجلال سري إلى أهم خصائص الاتجاهات النفسية حيث أنها مكتسبة ومتعلمة وذاتية ، وأنها تتكون وترتبط بمفاهيم اجتماعية وأنها تنعكس في السلوك والأقوال والأفعال والتفاعل الاجتماعي ، وأنها تسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد والجماعة بالنسبة لهذه المفاهيم ، وأنها رغم أن لها صفة الثبات النسبي والاستمرار النسبي ، إلا أن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة (١٠).

مشكلة البحث :

من الصعب أن نجد أسرة لا تعاني بشكل أو بآخر من مشكلات المسكن ، كما نجد العديد من المشكلات العائلية والأسرية بسبب المسكن (١١) ، حيث أن ضيق المساحة المتاحة تؤدي إلى تزايد فرص الاصطدام بين المقيمين بعضهم البعض مما يؤدي إلى خلق جو مشحون بالتوتر بصفة شبه دائمة مما يتعارض ذلك مع أبسط قواعد الراحة والإحساس بالحرية (١٢) ، لذلك يجب دراسة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسر التي ستقيم في الوحدة السكنية حيث أن الفراغ يؤثر في السلوك الإنساني كذلك سلوك الفرد يؤثر في تشكيل الوحدة السكنية (١٣) .

بالإضافة إلى ما سبق ترى الباحثة أنه في ظل الظروف الاقتصادية الحالية والزيادة الملحوظة في ارتفاع الأسعار أصبح من الصعب أن يستطيع الشباب (طلاب التعليم الجامعي) اختيار المسكن الخاص بهم، ولكن تفرض عليهم المساكن ذات المساحات المحدودة التي تتناسب مع الإمكانيات المادية لهم ، ورغم ذلك يتم تأثيث المسكن بالتصميم المواكب للموضة والتي يتناسب مع ميولهم واتجاهاتهم دون مراعاة لمساحة المسكن واحتياجاتهم المستقبلية ، مما يسبب العديد من المشاكل الأسرية نظرا لازدحام المسكن وعدم الشعور بالراحة والقدرة على أداء ومزاولة الأنشطة اليومية بسهولة ويسر .

ومن هذا المنطلق اهتمت الباحثة بدراسة اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين بمحافظة بورسعيد ، والتعرف على العلاقة بين كلا من اتجاه الطلاب الجامعيين نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين وبعض المتغيرات المستقلة المتمثلة في (نوع الجنس، الكلية ، مكان السكن ، مساحة المسكن ، المستوى التعليمي للوالدين ، المهنة التي يمارسها الوالدين ، دخل الأسرة) .

وتتبلور مشكلة البحث الحالي في الأسئلة الآتية :

١) ما هي اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين ؟

٢) ما هي اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن ؟

٣) ما هي العلاقة بين اتجاه الطلاب الجامعيين نحو تأثيث مسكن الأسرة في بداية التكوين وبعض المتغيرات المستقلة متمثلة في (نوع الجنس ، الكلية ، مكان السكن ، مساحة مسكن الوالدين) ؟

أهداف البحث :

- يهدف البحث الحالي إلى دراسة :-

١) اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين .

٢) اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن .

٣) العلاقة بين اتجاه الطلاب الجامعيين نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين وبعض المتغيرات المستقلة متمثلة في (نوع الجنس ، الكلية ، مكان السكن ، مساحة مسكن الوالدين) .

أهمية البحث :

تنطوي الدراسة في هذا الموضوع علي أهمية من الناحية النظرية ، أهمية من الناحية التطبيقية .

أولاً : من الناحية النظرية :

يدرس البحث دراسة اتجاه طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين، ومدي تأثير الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للأسرة علي تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين .

ثانياً : من الناحية التطبيقية

أ- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمة المجتمع المحلي من خلال :-

١- الوصول إلى تصميم وتأثيث مسكن زوجية ذات مساحة محدودة يفيد الشباب ويوفر لهم النواحي الجمالية والنفعية لهم .

٢- الإسهام في حل مشكلات التأثيث للشباب الناتجة من عدم مواءمة تأثيث المسكن مع الاحتياجات الفعلية والمستقبلية لتلك الشباب .

٣- محاولة الوصول إلى نتائج تفيد المصمم المعماري بالمتطلبات الخاصة بمسكن الأسرة في بداية التكوين التي تتمشى مع احتياجات الشباب الفعلية .

بـالاستفادة من نتائج هذه الدراسة في خدمة مجال التخصص من خلال :

١- إلقاء الضوء على أهمية الدور الحيوي الذي يقوم به كل من متخصص الاقتصاد المنزلي بوجه عام وإدارة أعمال منزل بوجه خاص داخل الجامعات لتوعية الشباب وإدراكهم لأسلوب التأثيث الصحيح .

٢- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تخطيط وبناء برامج إرشادية للشباب المقبل على تأثيث مسكن الزوجية ترتبط بجميع مجالات تأثيث وتنسيق المسكن ، وكذلك الحلول التي تفيد في التغلب على المشكلات التي تواجههم أثناء تأثيث المسكن .

التعاريف الإجرائية للبحث :

- **الاتجاه Attitude :-**

يعرف بأنه الميول الايجابية أو السلبية أو المحايدة لطلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث مسكن الأسرة في بداية التكوين وتتكون هذه الاستجابة من مكون معرفي ووجداني قد يؤثر في السلوك ، وتتضمن هذه الاستجابة القبول أو الرفض أو أن يكون ذو استجابة محايدة لهذا الموضوع .

- **التأثيث Furnishing :-**

يعرف بأنه اختيار قطع الأثاث والفرش المناسب واللازم للمسكن وطريقة وضع وترتيب هذه القطع بحيث تحقق لكل فرد في الأسرة الشعور بالراحة والجمال للمسكن .

- **التنسيق :-**

هو إضافة بعض اللمسات الفنية الجمالية لحجرات المسكن المختلفة التي تتناسب مع طرز الأثاث والمفروشات للمسكن والتي تعبر عن شخصية ساكنه وتضيف على حجرات المسكن طابع خاص .

- **المسكن The house :-**

يعرف بأنه المكان الذي يسود فيه السكينة والهدوء ويتوافر فيه قدر من الخصوصية والفردية والذي يلجأ إليه الإنسان للراحة من عناء اليوم وهو المكان الذي يجتمع فيه جميع أفراد الأسرة ويشعرون فيه بالانتماء والأمن والاطمئنان داخل المسكن .

- **الأســرة :-**

تعرف الأسرة بأنها نواة المجتمع وتتكون من مجموعة من الأفراد تتكون من رجل وامرأة تجمعهم رابطة زواجية وعدد من الأبناء ، وتستهدف المحافظة على بقاء النوع الانساني عن طريق الانجاب ، ولها العديد من الوظائف التي تساعد على استمرار الحياة منها تنشئة وتوجيه الأبناء بطريقة سليمة .

- **الحى التابع له منطقة السكن :-**

ويقصد به في هذه الدراسة الحى التابع له مكان إقامة طلاب التعليم الجامعي عينة الدراسة بمحافظة بورسعيد وتشمل الأحياء الآتية " بورفؤاد - الشرق - العرب - الضواحى - المناخ – الزهور " .

- **المستوى التعليمى للوالدين :-**

ويقصد به فى هذه الدراسة المستوى التعليمي الذي حصل عليها كلا من الأب والأم ويشمل " أمى - يقرأ ويكتب - حاصل على شهادة التعليم الابتدائى - الإعدادى – تعليم متوسط – تعليم جامعى – حاصل على الماجستير - الدكتوراة "

- **مهنة الوالدين :-**

ويقصد بها فى الدراسة الحالية العمل الذى يمارسه كلا من الأب والأم سواء كانت أعمال مهنية والتى تشمل : " طبيب - مهندس - ضابط - محاسب - محامى - مدرس - صحفى " ، والحرفية تشمل " سائق - كهربائى - ميكانيكى - نجار- خياط - شيف حلواني " ، بينما الأعمال الإدارية تشمل " موظف - إدارى - سكرتير- مدير - مأمور ضرائب " ، والأعمال الحرة كان من بينها " تاجر - صاحب محل - رجل أعمال – مقاول " .

- **دخل الأسرة :-**

ويقصد به فى الدراسة الحالية الدخل المادى الذى تمتلكه الأسرة شهرياً وبمعدل ثابت ومنتظم ولها الحق في التصرف فيه ، سواء كان هذا الدخل نظير للمهنة التى يعمل بها أحد الوالدين أوكلاهما معاً أو نتيجة إمتلاك أرض أو أحد العقارات أو فائدة لرأس مال أو خلافه .

الإطار النظري :

في ضوء ما سبق سوف يتناول البحث الاتجاه نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين من خلال المباحث التالية :-

- **الاتجاهات .**
- **تأثيث المسكن .**
- **تنسيق المسكن .**

➢ **الاتجاهات .**

نجد أن الجوانب غير المعرفية أو الوجدانية لشخصية الفرد لا تقل أهمية عن الجوانب المعرفية ، نظرا لأنها ترتبط بحاجاته ورغباته ومشاعره ودوافعه النفسية ، وتسهم في نجاحه الأكاديمي والمهني . وأحد الجوانب الوجدانية الأخرى المهمة التي توجه سلوك الفرد وعلاقاته الشخصية والاجتماعية تتعلق بمفهوم الاتجاهات . فالاتجاهات تعد بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكا معينا مميزا للفرد في مواقف لاحقة (١٤) .

ومما سبق يتضح أن للاتجاه بعض الصفات والخصائص العامة التي يمكن سردها فيما يلي :-

الصفات والخصائص العامة للاتجاه :-

١- الاتجاه قابل للاكتساب والتعلم والانطفاء أي يرتبط بالإدراك ارتباطا مباشرا (١٥) .

٢- الاتجاهات لها صفات الثبات والاستمرار النسبي ، ولكن من الممكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة (١٦) .

٣- الاتجاه النفسي لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة ، بل يكون دائما حول موضوعات مثيرة للجدل أو النقاش أو موضوع خلاف في الرأي .

٤- الاتجاه يتضمن عنصرا عقليا يعبر عن معتقدات الفرد أو معرفته العقلية عن موضوع الاتجاه .

٥- الاتجاه يتضمن عنصرا سلوكيا يعبر عن سلوك الفرد الظاهر الموجه نحو موضوع الاتجاه .

٦- الاتجاه تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه .

٧- الاتجاه يتمثل فيما بين اتجاه الفرد للمثيرات الاجتماعية من اتساق واتفاق يسمح بالتنبؤ باستجابة الفرد لبعض المثيرات الاجتماعية المعينة .

٨- الاتجاهات لا تتكون من فراغ ولكنها تتضمن دائما علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة (١٧) .

٩- للاتجاهات مصادر أو مراجع اجتماعية محددة ، وقد تكون هذه المصادر أشياء مادية ملموسة أو وسائل مجردة كالسياسة والأخلاق (١٨) .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين يمكن أن تتصف بالصفات التالية :

- أن اتجاهاتهم متعلمة ومكتسبة ويمكن أن تكون ناتجة من خبراتهم السابقة أثناء القيام ببعض التعديلات والتجديدات بمسكن الأسرة والتفاعل المتبادل بينهم وبين الوالدين داخل المسكن .
- أن اتجاهاتهم يمكن تعديلها وتغييرها تحت ظروف معينة ومن هنا يمكن تعديل الاتجاه السلبي للطلاب نحو تأثيث وتنسيق المسكن إلى اتجاه ايجابي بما يتناسب مع مساحة المسكن .
- الاتجاه يمثل علاقة بين الطلاب وبين التأثيث والتنسيق بصفة عامة وتأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين بصفة خاصة ، فليس هناك اتجاه يتكون من فراغ .
- أن اتجاهات طلاب التعليم الجامعي تعبر عن معتقداتهم وقدر المعلومات التي يعرفها الطلاب عن كيفية تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين .
- أن اتجاهات الطلاب الجامعيين تعبر عن سلوكهم الظاهر الموجه نحو كيفية تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين

- أن اتجاهاتهم نحو التأثيث والتنسيق تختلف وتتعدد تبعا للعوامل المختلفة المحيطة بها مثل العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية .
- أن لاتجاهاتهم مصادر أو مراجع اجتماعية كالتقليد والمحاكاة والرغبة والموضة .
- أن اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين يمكن قياسها بإحدى طرق القياس المختلفة مثل مقياس ليكرت .

مكونات الاتجاه :ـ **تتحدد مكونات الاتجاه فيما يلي :**

١) المكون الفكري (المعرفي) :- Cognitive Component

٢) المكون الوجداني (المشاعر والأحاسيس) :- Affective Component

٣) المكون النزوعي أو السلوكي :- Behavioral Component

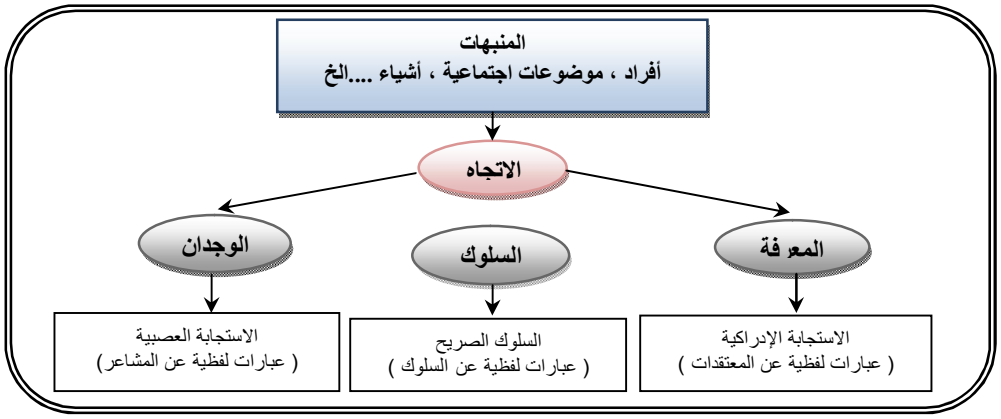

شكل رقم (١) يوضح النموذج ثلاثي الأبعاد لبناء الاتجاهات (١٩)

تكوين الاتجاهات :ـ

يرى عبد الرحمن العيسوي أن الاتجاهات تتكون من :ـ (٢٠)

١ـ الخبرات المتصلة بتربية الطفل ، والخبرات المتصلة بعلاقات الطفل بالوالدين .

٢ـ الاتصال بالأفراد الآخرين أو الجماعات الأخرى الرسمية وغير الرسمية التي يلتقي بها الطفل بعد سن الطفولة المبكرة .

٣ـ الثقافة السائدة في المجتمع الذي يعيش فيه ، وما تحويه من عادات وتقاليد وقيم وفلسفات وأعراف ومعايير .

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث مسكن الأسرة في بداية التكوين قد يرجع مصادر اكتسابها وتكوينها إلى :

- البيئة التي يعيش فيها حيث أنها هي المصدر الأول في اكتسابه بعض الاتجاهات نحو اختيار الأثاث ، وعملية التأثيث والتنسيق المسكن ، نتيجة اكتساب آراء وأفكار من الأسرة المحيطة بهم أو الأقارب أو الأصدقاء .
- الخبرات السابقة التي مر بها طلاب التعليم الجامعي أثناء المشاركة الفعلية في تأثيث مسكن الزوجية لأحد الأخوة أو الأقارب أو أثناء تغيير وتعديل أثاث مسكن الأسرة التي يعيشون بها ، وذلك من خلال تقبلهم مثلا للأثاث الحديث فيتكون لديهم اتجاه ايجابي لهذا النوع ، وعلى العكس إذا كان لديهم رفض لاختيار الألوان الداكنة في تنسيق المسكن فسوف يتكون لديهم اتجاه سلبي نحو ذلك .
- العادات والتقاليد لها دور فعال حيث أن بعض الأسر لابد أن تؤثث مسكن أبنائها بجميع الحجرات المتكاملة حيث أنها تقدر قيمة الزوج والزوجة من خلال تأثيث مسكنهم وذلك يساعد في تكوين اتجاه سلبي نحو أسلوب التأثيث الصحيح .
- قدر المعلومات التي عرفها واطلع عليها طلاب التعليم الجامعي يؤثر على تكوين اتجاهات نحو أسلوب التأثيث الصحيح واختيار الأثاث المناسب ، فإذا كانت هذه المعلومات صحيحة وكافية لهذا الموضوع تكون لديهم اتجاه ايجابي ، أما إذا كانت غير كافي فيتكون لديه اتجاه سلبي .

العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات :

من العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاه ما يلي : (٢١)

١- الدوافع والحاجات .

٢- المؤثرات الثقافية .

٣- الأنماط الشخصية العامة .

٤- ما يتعرض له الفرد من حقائق ومعلومات .

٥- المؤثرات الوالدية والجماعية .

تعديل الاتجاه وتغييره:-

ربما يبدو ، للوهلة الأولى ، أن تغيير الاتجاهات أمر بسيط . فبما أن الاتجاهات متعلمة ، فلابد أن يكون تعديل شدتها أو استبدال غير المرغوب منها أمرا من السهولة بما كان . ومع ذلك ، فإن الاتجاهات لا تتغير أو تستبدل بنفس السهولة التي تتعلم بها (٢٢).

ويشير حامد زهران إلى العوامل التي تجعل تغيير الاتجاه سهلا وهي :ـ (١٧)

- **ضعف الاتجاه وعدم رسوخه .**
- **وجود اتجاهات متوازية أو متساوية في قوتها بحيث يمكن ترجيح أحدها على باقي الاتجاهات .**
- **عدم تبلور ووضوح اتجاه الفرد أساسا نحو موضوع الاتجاه .**
- **عدم وجود مؤثرات مضادة .**
- **وجود خبرات مباشرة تتصل بموضوع الاتجاه .**
- **سطحية أو هامشية الاتجاه مثل الاتجاهات التي تتكون في الجماعات الثانوية كالأندية والنقابات والأحزاب السياسية .**

أما العوامل التي تجعل الاتجاه صعبا هي :ـ

- **قوة الاتجاه القديم ورسوخه .**
- **زيادة درجة وضوح معالم الاتجاه عند الفرد .**
- **استقرار الاتجاه في نواة شخصية الفرد وارتفاع قيمة وأهمية الاتجاه في تكوين شخصية الفرد ، ومعتقدات الجماعة التي ينتمي إليها .**
- **الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على الأفراد ، وليس على الجماعة ككل لأن الاتجاهات تنبع أصلا من الجماعة وتتصل بموقفها .**
- **الاقتصار في محاولات تغيير الاتجاه على المحاضرات والمنشورات وما شابهها دون مناقشات أو قرار جماعي .**
- **الجمود الفكري وصلابة الرأي عند الأفراد .**
- **إضافة الانفعال الشديد إلى الاتجاه وتحوله إلى تعصب يعمي الأعين ويصم الآذان .**
- **محاولة تغيير الاتجاه رغم إرادة الفرد .**
- **الدوافع القوية عند الفرد والتي تعمل على مقاومة تغيير الاتجاهات .**
- **حيل الدفاع التي تعمل على الحفاظ على الاتجاهات القائمة وتقاوم تغييرها .**
- **وجود عوامل مؤثرة تحاول تغيير الاتجاهات ، ومحاولة الفرد أن يحقق حالة من التوازن ومقاومة هذه العوامل المؤثرة .**

- **تأثيث المسكن .**

المقومات الأساسية للمسكن الصحي :ـ

أـ تـوافر الاحتياجات الإسكانية الصحية :

إن المسكن الصحي هو المكان الذي يمكن أداء الوظائف الفسيولوجية فيه ، وتتوافر فيه الشروط الصحية الآتية :

١. **جيد من حيث الموقع والتهوية ولا يسمح بمرور الرطوبة من السقف والأرضيات والجدران .**
٢. **يسمح لأشعة الشمس بالدخول إليه ، وجيد الإضاءة تجري له أعمال الصيانة المستمرة**
٣. **له ممرات منظمة بمساحات مناسبة ، وعدد غرف مناسبة لحجم العائلة .**
٤. **وجود مطبخ مناسب وحمامات مناسبة مزودة بشبكة ماء وصرف صحي مربوط بشبكة مركزية لمحطات التنقية (٢٣) .**
٥. **يجب القضاء على الأماكن غير الصحية المجاورة للمسكن من الخارج .**
٦. **توفير مساحة من المسطحات اللازمة لحجرات النوم كما تحددها وزارة الإسكان (٢٤) .**
٧. **توفير الهدوء والسكينة ، والمساحات والفراغات المناسبة الخالية من المعوقات والتي تساعد على الحركة (٢٥) .**

بـ تـوافر الاحتياجات البيولوجية :

يقصد بها توفير الأماكن التي تساعد على أداء الأنشطة المختلفة (النوم والأكل وقضاء الحاجة) (٢٤) ، وتشير عبير الدويك إلى أن الاحتياجات البيولوجية تهدف إلى إمكانية التحكم في المناخ الداخلي للمسكن (٢٦) ، وذلك عن طريق :

١. **وجود خزانات لحفظ الماء مع توفر مكان مناسب للحمامات ووجود بالوعة وصرف صحي لتسهيل عمليات الغسيل .**
٢. **إمكانية تدفئته وتبريده عند الضرورة مع توفر شبكة كهرباء ، وأماكن لتخزين الوقود ، وتوفر وسائل السلامة العامة (٢٣) .**
٣. **الحماية من الضوضاء والرطوبة التي تلعب دورا هاما في نقص المناعة (٢٧) .**
٤. **توفير الإضاءة الصناعية الكافية لتناسب أنشطة أفراد الأسرة المختلفة (٢٤) .**

ج- **توافر الاحتياجات النفسية : وذلك عن طريق :**

١. توفير الإحساس بالخصوصية (الداخلية – الخارجية) التي تحدث لتحقيق شعور نفسي بالراحة من خلال الحماية البصرية والعزل السمعي (٢٨) .

٢. توفير الظروف المناسبة للحياة العائلية والاجتماعية السليمة .

٣. توفير التسهيلات المناسبة للمحافظة على نظافة المسكن والأشخاص .

٤. ترتيب المسكن والمناطق المحيطة به بطريقة ما يرضى الساكن عنها ويرتاح لها نفسيا (٢٤) .

د- **الحماية من الحوادث المنزلية : وذلك عن طريق :**

١. استخدام طرق تشييد ومواد بناء سليمة .

٢. الحماية من الحروق والصدمات الكهربية (٢٩) .

تأثيث عناصر المسكن الوظيفية : تنقسم حيزات المسكن إلى ثلاث مناطق :-

- مناطق خاصة ، مناطق خدمات ، مناطق عامة .

وهذه المناطق الثلاث تتفاوت في أشكالها ومساحاتها وتداخلها أو انفصالها تبعا لطبيعة البيئات المختلفة التي يعيش فيها الإنسان ، سواء كانت بيئات إنسانية أو بيئات طبيعية . وعموما فان هذه المناطق الثلاث ترتبط ببعضها في علاقات متداخلة ومتتابعة لتخلق وحدة المسكن كوحدة الأعضاء في جسم الإنسان (٣٠) .

أولا :- المناطق العامة :

تأثيث المدخل :-

يعتبر عادة المدخل هو الموضوع الأخير الذي يعالج في ميدان تأثيث المسكن ومثل هذه المادة غير منطقية ، إذ أن التأثير الأول الذي يتلقاه المرء وهو يدخل إلى البيت إنما يصدر من المدخل حيث يبدأ استقبال الضيوف في بهو المدخل (٣١) ، والمدخل الحديث يتألف من الأشياء البسيطة الآتية :

- المشجب ، مرآة ، حامل للجرائد ، نباتات الزينة ، كونصول .

تأثيث حجرة الاستقبال :-

أهم المقومات الواجب توافرها في حجرة الاستقبال :-

١. يفضل أن تكون لها علاقة مباشرة بالمطبخ وعلاقة غير مباشرة بحجرة الطعام .

٢. يفضل أن تكون لها علاقة غير مباشرة بحجرة المعيشة والحمام .

٣. يفضل أن تكون بعيدة عن حجرات النوم (٣٢) .

٤. في المساكن الاقتصادية يمكن الاستغناء عنها واستبدالها بغرفة المعيشة .

٥. أن تكون وحدات الأثاث متناسقة والحيز الداخلي .

٦. انسجام الألوان (الحائط – الستائر – السجاد – المقاعد) (٢٩) .

حجرة الاستقبال أو الصالون تختلف صور إخراجها ، ولكن تتفق من حيث المبدأ على احتوائها لوحدات أثاث معينة مثل

- الكرسي – الفوتيل – الكنبة – المنضدة ، حيث يوجد صالون عادي ، متوسط ، صالون جيد ، صالون ممتاز .

ويتوقف استخدام أي من هذه الأنواع على مستوى المكان من حيث الناحية المادية والسعة التي تستوعب هذه الوحدات سواء كانت بأحجام كبيرة أو صغيرة (٣٣) .

تأثيث حجرة الطعام :ـ

أهم المقومات التي يجب توافرها في حجرة الطعام :ـ

١. يجب أن تكون متجددة الهواء جيدة الإضاءة (٣٤) .

٢. يفضل أن تكون لها علاقة مباشرة بالمطبخ والحمام .

٣. يفضل أن تكون بعيدة عن المدخل (٣٢) .

٤. أن يراعى في تصميم خطوطها البساطة مع الجودة في انتقاء الخامات وإعطاء الراحة للجالس خاصة على الكرسي أثناء تناول الطعام .

٥. الاهتمام بعلاقة ونسب وحدات أثاثها المختلفة بأن تكون غير متنافرة (٣٣) .

٦. أن تتوسط مائدة الطعام الحجرة ، وأن تكون الوصول إلى أركانها بسهولة .

٧. سهولة تحريك الكراسي ، وسهولة المرور خلفها .

٨. إمكانية فتح وغلق دلف البوفيه والدلسوار ودواليب الفضيات بسهولة أثناء استعمال المائدة (٧).

ويتكون أثاث حجرة الطعام من :ـ

- منضدة الطعام ، كرسي منضدة الطعام ، البوفيه ، دولاب عرض الأواني " الفضية – الخزفية – الزجاجية " ، النيش .

تأثيث حجرة المعيشة :ـ

تعتبر منطقة المعيشة هي قلب المنزل فهي المكان الذي تجلب إليه الأصدقاء ومكان التسلية والراحة (٣٥) ، ولهذا فإنها تعتبر الجزء الظاهر من المسكن ، الذي يراه معظم الأصدقاء والضيوف أي أنها مكان للعرض وتشتمل منطقة المعيشة على ثلث مساحة المسكن حيث تخدم هذه المنطقة عديد من الأنشطة ، وتؤدي عدة وظائف ، في هذه المنطقة يتم استقبال الضيوف والالتقاء بالأصدقاء ، مكان تجمع العائلة للحديث (٣٦) ، والقراءة والراحة وسماع الموسيقى ومشاهدة التليفزيون وتناول الطعام (٣٧) .

أهم المقومات التي يجب توافرها في حجرة المعيشة :

١. يراعى أن يتوافر فيها التهوية والإضاءة اللازمة واعتدال مناخها على مدار السنة (٣٨) . كما يجب أن تطل على أحسن منظر تطل عليه الوحدة السكنية سواء كان خارجيا على الشارع أو داخليا على حديقة خلفية (٣٩) .

٢. تعتبر حجرة المعيشة مركز المسكن لذلك :ـ

- يفضل أن تكون لها علاقة مباشرة بالمطبخ والحمام .
- يفضل أن تكون لها علاقة غير مباشرة بالمدخل وحجرات النوم والطعام (٣٢) .

٣. يفضل توجيه منطقة المعيشة إلى اتجاه الشمال الشرقي وأن تكون نوافذها بارزة على منظر جميل (٤٠) .

٤. الاهتمام باختيار الأثاث وترتيبه في منطقة المعيشة لتفي بجميع احتياجات الأسرة المعيشية سواء كانت عدد أفرادها صغيرا أو كبيرا .

٥. يجب أن ترتب قطع الأثاث بعيدا عن ممرات الحركة والأبواب لمسافات مناسبة .

٦. أن يزاول أفراد الأسرة الأنشطة التي يمارسونها بحرية مع شعورهم بالراحة والاستقرار والجمال ، عن طريق مراعاة التوازن والتناسب بين الحيز المتاح والمساحة التي يشغلها الأثاث (٤١) .

٧. إذا كانت مساحة حجرة المعيشة صغيرة فالأفضل استخدام قطع الأثاث التي تطوى وتفرد واستعمال قطع الأثاث التي تستخدم لأكثر من غرض (٤٢) .

ثانيا :ـ المناطق الخاصة " منطقة النوم " :

تأثيث حجرة النوم الرئيسية :ـ

أهم المقومات التي يجب توافرها في حجرة النوم الرئيسية :ـ

١. يفضل عند تنسيق المسكن أن تفصل حجرة نوم الوالدين عن حجرات الأولاد لتحقيق قدرا من الخصوصية .

٢. يفضل أن هناك مخرج من حجرة النوم الرئيسية قريب لفراغ المطبخ ليكون بدوره علاقة مباشرة معه (٣٠) .

٣. أن تكون قريبة من دورات المياه أو يخصص لها دورة مياه مستقلة (٤٣) .

٤. يفضل أن يكون لها علاقة غير مباشرة بحجرة المعيشة وبعيدة عن المدخل (٣٢) .

٥. أن تكون صحية متجددة الهواء تدخلها الشمس فترة كافية ، كما يفضل أن يكون موقعها في الجهة الشرقية البحرية .

٦. أن تحقق الصحة البدنية والنفسية بالقدر الذي يسمح بالنمو الجسماني والانفعالي للساكن باعتبار حجرة النوم المكان الذي يتم فيه التوافق التام والتكامل بين الذاتية الإنسانية بوظائفها الحسية والنفسية ، وبين الإحساس الايجابي بالسعادة والكفاية (٣٤) .

٧. يراعى تحقيق الخصوصية وتوفير عدم نافذ الرؤيا البصرية لمكان النوم أو مكان تغيير الملابس بالحجرة من خلال فتحاتها .

٨. يجب أن يكون توزيع الأثاث بطريقة تتوافق مع فتحة مدخل الحجرة وعلاقته بفتحة وموقع الشبابيك وبدرجة سماح لاستخدام الضوء الطبيعي أو التهوية .

٩. اختيار أماكن توزيع الأثاث المناسب طبقا لحجم كل فراغ وطبيعة تسلسل الأنشطة مع اختيار أنسب الأماكن لكل فراغ ، مراعيا مساحة الحجرة وحجمها (٣٠) .

١٠. يجب الوضع في الاعتبار أن تكون حجرات النوم كافية لأفراد الأسرة ، ومن المفضل ألا يزيد عدد الأفراد الذين يشغلون حجرة واحدة عن فردين (أقل مساحة لحجرة النوم التي يشغلها فردين هي ٢,٧٠ × ٢,٣٠ م) (٣٤) .

وترى الباحثة: أن قطع الأثاث الضرورية لحجرة النوم هي : السرير ، الدولاب ، الكومودينو ، التسريحة ، الشيفونيرة ، شماعة ملابس ، فوتيه ، منضدة . ويفضل دمج التسريحة مع قطعة الشيفونير ، وذلك بوضع برواز من المرآة فوق الشيفونير في حالة الحجرة ذات المساحة المحدودة .

ثالثا :ـ المناطق الخدمية :

تأثيث المطبخ :ـ

أهم المقومات التي يجب توافرها في المطبخ :ـ

١. أن تدخله الشمس والهواء بشكل كاف .

٢. أن يكون قريبا من حجرة الطعام .

٣. وجود باب يفتح بين المطبخ وحجرة الطعام أو فتحة بين المطبخ وحجرة الطعام .

٤. أن يبتعد المطبخ بالقدر الكاف عن حجرات النوم والمعيشة .

٥. أن يكون متسعا لتسهيل حركة ربة الأسرة ، مع ملاحظة عدم اتساعه أكثر من اللازم .

٦. أن يتناسب الحجم مع الأثاث الذي سيوضع به (٢٣) .

٧. يراعى عند تصميم المطبخ ، وضع أثاثه وأجهزته بطريقة سليمة توفر الوقت والجهد لربة الأسرة ، مع مراعاة مثلث العمل (٣٤) .

مكونات المطبخ الأساسية :ـ

- يتكون المطبخ من الدواليب ومسطحات العمل ، مثلث العمل : ويتكون من الحوض ، الثلاجة ، الموقد .
- وبعض المكونات الأخرى بالمطبخ : الكراسي ، المنضدة ، رشاقة أطباق ، الشفاط .

أشكال التخطيط الأفقي للمطبخ :ـ

- مطبخ ذو حائط واحد :- One – Wall Kitchen
- مطبخ ذو الرواق (على جدارين متقابلين) :- Corridor Kitchen
- مطبخ على نظام حرف " L " :- " L " Shape Kitchen
- مطبخ على نظام حرف " U " :- " U " Shape Kitchen
- مطبخ شبه الجزيرة :- Peninsula Kitchen
- مطبخ الجزيرة :- Island Kitchen

تأثيث الحمام :ـ

أهم المقومات التي يجب توافرها في الحمام :ـ

١. مراعاة أن يكون تصميم الحمام مريح من خلال مواقع الأدوات الصحية وترتيبها وعلاقتها ببعضها . فيجب البعد عن كل ما من شأنه الإيحاء بالشعور بالازدحام أو الحد من الحركة .

٢. يراعى أبعاد الحمام من الداخل بحيث لا يقل عن (٠,٨٥ × ١,٦٠) متر ، وارتفاع السقف لا يقل عن ٢,١٠ م .

٣. يجب أن يكون به نافذة تطل على الهواء الطلق سواء أكان طريقا عاما أو خاصا أو منورا بأبعاد قانونية ، بحيث لا تقل مساحة هذه النافذة عن ٠,٥٠ متر مربع .

٤. يجب ألا يفتح باب الحمام على أي غرفة للمعيشة أو على المطبخ أو مكان تخزين المواد الغذائية.

٥. تبلط الأرضية بعد إتمام أعمال التركيبات الصحية بأي مادة عازلة لا تمتص الرطوبة مثل بلاط الموزايكو أو السيراميك أو الرخام (٤٤) .

٦. يفضل أن تكون الحوائط ملبسه بالكامل بالسيراميك وتدهن الأسقف بدهان الزيت أو بوية البلاستيك وذلك لتحمل الرطوبة العالية بالحمام وكذلك كثرة استخدام المياه (٤٥) .

٧. إمداد المرافق الصحية بالماء الساخن (٤٤) .

٨. يفضل وضع ستارة دائرية حول منطقة الدش أو عمل باب منزلق يركب على البانيو لتجنب وصول الماء لباقي أجزاء الحمام .

٩. تختار خلاطات وحنفيات ومحابس صنابير المياه من نوع جيد حتى لا تتلف سريعا وتكون سببا في تسرب الماء .

١٠. يمكن وضع أرفف ذات عمق صغير من ١٥ – ٢٥ سم لحفظ الأدوات الخاصة بالحمام عليها أو تحفظ داخل الدواليب الموجودة أعلى الحوض على جانبي المرآة (٤٦) .

أهم مكونات الحمام :ـ

- البانيو (حوض الاستحمام) ، حوض الغسيل ، أوعية التواليت ، الدواليب والأرفف ، وحدات لتخزين الملابس قبل الغسيل .

➢ تنسيق المسكن .

إرشادات عامة لاختيار وسائل تنسيق المسكن :ـ

١. عدم التقيد بخطوط الموضة إنما اختيار المكملات المناسبة للذوق الفردي .

٢. عدم الإفراط في تزيين المنزل بالكماليات .

٣. تختار الكماليات حسب شخصية الفرد وليس تقليدا لغيره .

٤. مراعاة الميزانية المنزلية بحيث يكون ثمنها مناسبا لدخل الأسرة (٢٣) .

➢ لوحات والصور :ـ

أ- اللوحات الزيتية :ـ

نحن نمضي أوقاتا طويلة في اختيار الأثاث ولكننا ، لا نعطي نفس الأهمية عند اختيار اللوحات الزيتية علما بأنها تخفف من الفراغات الموجودة على الجدران إضافة إلى الناحية الجمالية ، وتمتع الناظرين بها لذلك يجب مراعاة الترتيب عند توزيعها إضافة إلى تثبيتها جيدا في أماكنها دون ظهور أدوات التثبيت ، ويستحسن عدم تعليق اللوحات بشكل سلم أو درج أو مثلث لأن ذلك يزعج العين ، وهناك فرق بسيط بين

اللوحات والصور هو أن اللوحات تكون حية ومرسومة باليد ونادرا ما يوجد مثلها لذلك فهي تعتبر ذات قيمة عالية أما الصور فقد تكون تصويرا للوحات عالمية أو مناظر طبيعية أو صور شخصية أي يمكن الحصول على أكثر من صورة لنفس المنظر (٢٣) .

بـ الصـــور :ـ

تعد الصور من أكثر الوسائل استخداما في تجميل المسكن منذ زمن بعيد ، وأصبحت وسيلة عامة لتزين الجدران بين مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية ، حيث أن حسن اختيار موضوعها وانسجام ألوانها مع باقي ألوان الحجرة يضفي على المكان جمالا (٤٦) .

- **المرايا :ـ**

من عناصر تجميل المسكن لأنها تعطي إحساسا بالاتساع وتضفي جوا من الراحة والبهجة للمكان . وعندما تعلق على حائط يفضل أن تكون بجوار النافذة لأن ذلك يساعد على انعكاس الضوء فتحقق بذلك غرضا حيويا . وفي الأحوال التي توضع فيها المرايا بهدف استعمالها في التزيين الشخصي فيجب أن توضع في مستوى ارتفاع مناسب يمكن الشخص من الرؤية بسهولة . وتوضع المرآة في أماكن مختلفة بالمنزل فهناك مرايا بالحمامات ومرايا قائمة بذاتها في غرفة النوم ، ومرايا لإعطاء الشكل الجمالي في غرفة المعيشة أو غرفة الصالون (٢٤) .

- **الوسائد المتناثرة :ـ**

هناك نوعان من الوسائد ، الوسائد العملية ، والوسائد الزينية ، حيث تستخدم لإضافة اللون والشكل على الحجرة ، والوسائد بنوعيها متوافرة بمختلف الأحجام والأشكال (دائري – مربع – مثلث – مستطيل) وبأنسجة متباينة ، وبالإمكان استعمال وسائد الأرضية لقطع خطوط الأثاث الموجودة ، ولتوفير مجال جلوس أكبر (٤٧) .

- **المزهريات :ـ**

انتشر استعمال المزهريات بشكل واسع في غرف المنزل المختلفة نظرا لاختلاف أشكالها وأحجامها وزخرفتها وخاماتها كذلك تفاوتت أسعارها فمنها الغالي الثمن ، أي أن تعدد أسعارها جعلها في متناول أيدي الجميع لكن اختيارها مهمة صعبة ، إذ يجب أن تكون مناسبة للمكان الذي ستوضع فيه بالإضافة إلى طراز الأثاث وألوانه وأحجامه (٢٣) .

- **الزهور والنباتات :ـ**

استخدام النباتات كعنصر جمالي يساعد في تحقيق الراحة البصرية حيث ينظر لتكوينات من النباتات كنقطة توقف جمالية تستخدم لخدمة التصميم وذلك مع مراعاة خصائصها البصرية من حجم ولون ، وكذلك خصائص الأوراق والأزهار (٤٨) .

ولذلك تعتبر من أجمل وسائل تجميل المسكن ، إذ أنها تضفي على المسكن جوا طبيعيا وتعطي شعورا بالحرية والانطلاق الذي يشعر به الفرد في الحديقة والمنتزهات ، والنباتات أكثر عمرا من الزهور ، لذلك تعتبر أرخص منها كوسيلة لتجميل المسكن ، وبقليل من العناية تنمو وتكبر وبهذا التغير والتطوير على مدار السنة نشعر باختلاف الألوان والمنظر العام (٢٤) .

منهج البحث :

يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي .

شاملة وعينة البحث :

شاملة البحث :

بالرجوع إلى السادة المسئولين بمكاتب شئون الطلاب بكليات جامعة قناة السويس في محافظة بورسعيد ، أمكن تحديد شاملة هذه الدراسة من طلاب الفرقة الرابعة بكليات جامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد ، حيث أن إجمالي عدد طلاب الفرقة الرابعة بكليات جامعة قناة السويس في محافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠٠٧ / ٢٠٠٨ قد وصل إلى (٤٦٨١) طالب وطالبة مقسمين كما موضح بجدول (١) .

جدول (١) أعداد طلاب الفرقة الرابعة
بكليات جامعة قناة السويس في محافظة بورسعيد

الكليـــــة	عدد الطـــلاب	٪
كلية الهندسة	٧٥٦	١٦,١
كلية التربية	٧٣٥	١٥,٧
كلية التجارة	١٢٦٢	٢٧,١
كلية التمريض	١٦٧	٣,٦
كلية التربية النوعية	٢٧٣	٥,٨
كلية التربية الرياضية	١٤٠	٢,٩
المعهد العالي للإدارة والحاسب الآلي	١٣٤٩	٢٨,٨
المجمـــوع	٤٦٨٢	١٠٠

عينة البحث :ـ

تضمنت عينة الدراسة الحالية على عينة طبقية نسبية بلغ مقدارها (٣٩٠) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة بكليات الهندسة ، التربية ، التجارة ، التمريض ، التربية النوعية ، التربية الرياضية بجامعة قناة السويس بمحافظة بورسعيد باعتبارها موطن الباحثة وتمثل ١٨,٨ ٪ من إجمالي الطلاب بالشاملة ، حيث تم تطبيق الاستبيان على طلاب الفرقة الرابعة لأنهم المقبلين على التخرج والعمل والزواج ، حيث ينصب تفكيرهم بعد التخرج على العمل واختيار وتأثيث مسكن الزوجية ، وقد تم استبعاد كليتي التجارة ، المعهد العالي للادارة والحاسب الآلي نظرا لارتفاع عدد الطلاب بهم والتفاوت بينه وبين عدد الطلاب بالكليات الأخرى ، حيث أن مجموع طلاب الفرقة الرابعة بكلييتي التجارة والحاسب الآلي بلغ عددهم (٢٦١١) طالب وطالبة أي يزيد عن مجموع طلاب الفرقة الرابعة بالكليات الخمسة التي تم اختيارهم في هذه الدراسة ، وقد تم تطبيق الاستبيان على عدد محدد من طلاب الفرقة الرابعة بالكليات الخمسة موضح بجدول (٢) .

جدول (٢) أعداد طلاب الفرقة الرابعة بالكليات الخمسة (عينة الدراسة)

الكلية	العدد ن (٣٩٠)	٪
كلية الهندسة	١٢٥	٣٢,١
كلية التربية	١٢٥	٣٢,١
كلية التمريض	٣٠	٧,٧
كلية التربية النوعية	٨٠	٢٠,٥
كلية التربية الرياضية	٣٠	٧,٧
المجمـــوع	٣٩٠	١٠٠

الأدوات المستخدمة في البحث :

اشتمل البحث الحالي على الاستبيان كوسيلة لجمع بيانات الدراسة ، ويتكون من المحاور التالية .

- محور بيانات أولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسر الطلاب وهى تشمل بيانات عن (مكان السكن – نوع السكن – مساحة مسكن الوالدين – عدد حجرات المسكن ـ عدد أفراد الأسرة – المستوى التعليمي للوالدين ـ مهنة الوالدين – دخل الأسرة) .

- محور لقياس اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين .
- محور لقياس اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن .

أولاً : محور البيانات الأولية عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية لأسر الطلاب

تم إعداد هذا المحور في صورة جدوليه بحيث احتوت على البيانات الأولية للأسرة والتي تخدم أهداف الدراسة الحالية ، حيث تم تحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسر الطلاب على النحو الآتي :-

١) درجة تعليم كلا من رب وربة الأسرة وتم تقسيمها إلى ثماني مستويات هي :-

أمي (لا يعرف القراءة والكتابة)، يقـــــرأ ويكـــــتب ، الحاصلون على الشهادة الابتدائية ، الحاصلون على شهادة الإعدادية ، الحاصـلون على شهادة متوسطة ، الحاصـــلون على شهادة جامعية ، الحاصلون على درجة الماجستير ، الحاصلون على درجة الدكتوراه . ويشمل مهنة كلا من الأب والأم لمعرفة أثر اختلاف مهنة كلا منهما على مفهوم واتجاه أبنائهم نحو تأثيث مسكن الزوجية.

٢) أما المستوى الاقتصادي فقد اعتمد في تحديده على إجمالي الدخل المالي الشهري الذي يحصل عليه أفراد الأسرة وفقا لسبع فئات للدخل تتدرج من :-

أقل من ٣٠٠ ، من ٣٠٠ إلى أقل ٥٠٠ جنيه ، من ٥٠٠ إلى أقل ٧٠٠ جنيه ، من ٧٠٠ إلى أقل من ١٠٠٠ جنيه ، من١٠٠٠ إلي أقل من ١٥٠٠ جنيه ، من ١٥٠٠ إلي أقل من ٢٠٠٠ جنيـه ، ٢٠٠٠جنيه فأكثر .

٣) حجم الأسرة والذي يتحدد بعدد أفراد الأسرة أي الأب والأم والأبناء .

٤) بيانات خاصة بالمسكن من حيث مكان السكن والذي يتحدد على أساس الحي التابع له السكن ، نوع المسكن من حيث إذا كان " تمليك ، إيجار " ، مساحة المسكن ، عدد حجرات المسكن .

كما تضمنت الاستمارة على بعض البيانات الشخصية كنوع الطالب – الكلية التابع لها .

ثانيا : محور لقياس اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين .

تم إعداد هذا المحور بحيث يتكون من (١٠) عبارات ، التي يتطلب الإجابة عنها (موافق ، محايد ، غير موافق) .

ثالثا : محور لقياس اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن .

تم إعداد هذا المحور بحيث يتكون من (١٣٥) عبارة مقسمين إلى (٥٠) عبارة خاصة باتجاه الطلاب نحو تصميم الفراغ الداخلي - (٤٥) عبارة خاصة باتجاه الطلاب نحو تأثيث عناصر المسكن

الوظيفية - (٢٠) عبارة خاصة بالإضاءة داخل المسكن - (٢٠) عبارة خاصة بوسائل تجميل المسكن ، التي يتطلب الإجابة عنها (موافق ، محايد ، غير موافق) .

اختبار صدق محتوى الاستبيان :

للتحقق من صدق محتوى الاستبيان تم عرضه في صورته الأولية على لجنة من الأساتذة المحكمين في تخصص إدارة المنزل بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية ، قسم الاقتصاد المنزلي بكلية الزراعة ، كلية الفنون الجميلة - جامعة الإسكندرية ، كلية الفنون الجميلة – جامعة حلوان ، وبلغ عددهم (١٠) . وطلب منهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة من عبارات الاستبيان للبعد الوارد أمامها وحسن صياغة العبارات وإضافة أي تعديلات على العبارات وأيضاً إضافة أي عبارات مقترحة .

وتم حساب تكرارات الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من العبارات ، وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وفقا لتوجيهات وملاحظات السادة المحكمين ليسهل فهمها على الطالب (عينة الدراسة) ، وكانت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على كل العبارات بين (٨٠ ٪ - ١٠٠ ٪) ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى في تحقيق الغرض منه وهو دراسة اتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين .

اختبار ثبات محتوى الاستبيان :

تم التحقق من ثبات الاستبيان بعد إعداده في صورته النهائية عن طريق :-

- **استخدام معامل ألفا :-**

وبعد تطبيق الاستبيان على طلاب الفرقة الرابعة عينة الدراسة تم حساب معامل ألفا كرونباخ Alpha - Cronbach لحساب قيمة الاتساق الداخلي للمقياس وذلك طبقاً للمعادلة الآتية :

$$\text{معامل ألفا } (\alpha) = \frac{\text{ن}}{\text{ن} - ١} \left(١ - \frac{\text{مج} - \text{ع}_{\text{ك}}^{٢}}{\text{ع}^{٢}} \right)$$

حيث ن = عدد أقسام الاختبار

ك = أحد أقسام الاختبار

مجـ $\text{ع}_{\text{ك}}^{٢}$ = مجموع تباينات الأفراد في هذا القسم .

$\text{ع}^{٢}$ = تباين الاختبار الكلى (٤٩)

وتم حساب معامل ألفا (α) للمقياس ككل ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا (α) للمقياس ككل هي (٩٣,٦٣) ، وتعتبر هذه القيمة مقبولة تؤكد اتساق الاستبيان لقياس مفهوم واتجاهات طلاب التعليم الجامعي عن تأثيث مسكن الأسرة في بداية التكوين .

المعاملات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات :

تطلب تحليل البيانات البحثية التي تم جمعها قيام الباحثة بعدة عمليات تمهيدية واختيارية من بينها مراجعة البيانات يومياً بعد استيفائها ميدانياً ، تم تفريغ وتبويب وجدولة وتصنيف هذه البيانات وفقاً للأهداف البحثية الموضوعة ولقد تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS)

Statistical Package For Social Science Program لاستخراج نتائج الدراسة ، وقد استعانت الباحثة بمجموعة من الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض ومن هذه الأساليب الإحصائية :

١- حساب التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة المستقلة والتي تشمل اسم الكلية ، نوع الجنس ، مكان السكن ، نوع السكن ، مساحة المسكن ، عدد حجرات المسكن ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الوالدين ، مستوى دخل الأسرة ، وأيضاً للمتغيرات التابعة والتي تشمل.

٢- حساب مربع كاي (X^2) ودرجات الحرية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتي تشمل اسم الكلية ، نوع الجنس ، مكان السكن ، نوع السكن ، عدد أفراد الأسرة ، المستوى التعليمي للوالدين ، مهنة الوالدين ، مستوى دخل الأسرة ، ومتغيرات الدراسة التابعة التي تشمل اتجاه طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار المسكن ، نمط تأثيث وتنسيق المسكن .

٣- حساب معامل الارتباط بين مساحة المسكن كمتغير مستقل ومتغيرات الدراسة التابعة التي تشمل الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن .

٤- حساب معامل ألفا (α) للاستبيان ككل .

النتائج والمناقشات :

جدول (٣) الفروق بين الطلاب الجامعيين
(عينة الدراسة) في المتغيرات التابعة تبعا لبعض المتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	الاتجاه نحو اختيار المسكن	الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن
الكلية التابع لها	(X^2)	*٩٠,٣	*٧٩,٥
	df	٨	
نوع الجنس	(X^2)	٤,٧	*١٧,٢
	df	٢	
مكان السكن	(X^2)	٥,٥	٧,٤
	df	١٠	
نوع السكن	(X^2)	٢,٣	١٠,٤
	df	٢	
تعليم الأب	(X^2)	٨,٩	٨,٥
	df	١٤	
تعليم الأم	(X^2)	١٥,١	١٤,٥
	df	١٤	
مهنة الأب	(X^2)	١٢,١	١٤,٥
	df	١٢	
مهنة الأم	(X^2)	٦,٦	٤,٧
	df	٦	
دخل الأسرة	(X^2)	١٠,٧	١٢,٨
	df	٨	

يتضح من جدول (٣) ما يلي :-

- **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، والاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفقا للكلية التابع لها الطلاب .**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن وفقا لنوع الجنس ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفقا لنوع الجنس .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن وفقا لمكان السكن .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن وفقا لنوع السكن .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن وفقا لتعليم الوالدين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن وفقا لمهنة الوالدين .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو اختيار المسكن ، الاتجاه نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن وفقا لدخل الأسرة الشهري .

جدول (٤) مصفوفة معاملات الارتباط لكل من [الاتجاه نحو اختيار المسكن ، اتجاههم نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن] وبين مساحة المسكن .

المتغيرات	مساحة المسكن	اختيار المسكن	نمط تأثيث وتنسيق المسكن
مساحة المسكن	-		
اختيار المسكن	*٠,١٢٧	-	
نمط تأثيث وتنسيق المسكن	**٠,٢٢١	**٠,٥٧٧	-

(*) دالة عند مستوى ٠,٠٥ (**) دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من جدول (٤) ما يلي :-

١) وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين مساحة المسكن واتجاه طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، ووجود ارتباط ايجابي بين مساحة المسكن واتجاهات طلاب التعليم الجامعي نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن عند مستوى

دلالة (٠,٠١) ، وهذا يعنى أنه كلما زادت مساحة المسكن تكون اتجاهات طلاب التعليم الجامعي ايجابية نحو كلا من [اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين ، نمط تأثيث وتنسيق المسكن] .

٢) وجود ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين اتجاه طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين ونمط تأثيث وتنسيق المسكن] عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يعنى أنه كلما زاد اتجاه طلاب التعليم الجامعي نحو اختيار مسكن الأسرة في بداية التكوين تكون اتجاهات طلاب التعليم الجامعي ايجابية نحو نمط تأثيث وتنسيق المسكن.

توصيات البحث :

١. عمل دورات تدريبية للشباب تهدف إلى توعيتهم بأهمية تأثيث وتنسيق مسكن الأسرة في بداية التكوين مع التأكيد على ضرورة مراعاة مساحة المسكن ، والإمكانات المادية ، احتياجات أفراد الأسرة الحالية والمستقبلية .

٢. تخصيص برامج توعية وإرشاد في وسائل الإعلام المختلفة للشباب المقبلين على الزواج عن الأسلوب الصحيح لتأثيث وتنسيق المسكن محدود المساحة في ظل الظروف المادية المحدودة بطرق ووسائل علمية حديثة .

٣. الاهتمام بتطوير مناهج الاقتصاد المنزلي في جميع المراحل التعليمية لتدريب الطالبات علي الطريقة السليمة لتأثيث وتنسيق المسكن بطريقة ميسرة وواضحة.

٤. ضرورة الاستفادة من الدراسات والأبحاث العلمية التي تختص بتأثيث وديكور المسكن وذلك بنشر نتائج هذه الدراسات على شبكة الانترنت والمجلات المتخصصة المتاحة والمتوفرة للجميع والمناسبة لإمكانياتهم المادية .

٥. ضرورة الاهتمام بتطوير التصميمات المعمارية للمسكن لكي تتماشى مع متطلبات العصر واحتياجات الشباب الفعلية ، وعدم إرهاق ربة الأسرة أثناء قيامها بالأعمال المنزلية وذلك عن طريق توافر المساحة الكافية لذلك وخاصة في المناطق الخدمية وسهولة الاتصال بين فراغات المسكن المختلفة .

قائمة المراجع

١. **Niesewand , Nomie (1996) :** Halls and living rooms , Conran Octoup limited .

٢. **عبير حامد على أحمد سويدان** (٢٠٠٢) : العلاقة بين التصميم الداخلي والبيئة في الإسكان الاقتصادي بالمدن الجديدة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان.

٣. **عزة كريم** (١٩٩٨) : الطفل في المناطق العشوائية ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

٤. **Nikell, P. & Dorsey, M.J. (1976) :** Management in Family living (5th Ed.), John Wiley & Sons Inc., New York .

٥. **وفاء فؤاد شلبي** & **جيلان صلاح الدين القباني** (١٩٩٠) : العلاقة بين تصميم المسكن الأسري والتحصيل الدراسي لتلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، بحث منشور ، مؤتمر الطفل الرابع (الطفل وتحديات القرن الحادي والعشرون) ، مركز دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس .

٦. **رءوفة عبد الحليم خليفة** (١٩٨٠) : الإسكان للأسر الحديثة (خريجو الجامعات) ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٧. **مصطفى كامل وآخرون** (١٩٨٨) : قواعد وأصول التنسيق – علوم فنية وتكنولوجيا الزخرفة – لطلبة المدارس الفنية الصناعية نظام ٣ سنوات ، الجهاز المركزي لكتب الجامعية والمدرسية والوسائل التعليمية .

٨. **مصطفى فهمي** (**غير محدد سنة النشر**) : مجالات علم النفس ، دار مصر للطباعة ، القاهرة .

٩. **محمد منير حجاب** (٢٠٠٣) : الموسوعة الإعلامية ، المجلد الأول ، دار الفجر .

١٠. **حامد عبد السلام زهران** & **إجلال محمد سري** (٢٠٠٣) : دراسات في علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة .

١١. **سمير غبور (١٩٩٠)** : تعريف الحاجات الإنسانية الأساسية وتقيمها ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد ١٥٠ ، جمعية المهندسين المصريين .

١٢. **مديحة الصفطي** (١٩٨٥) : الأسرة المصرية والمسكن – مقال ، دراسات في علم النفس الاجتماعي في الوطن العربي ، المجلد الرابع ، الهيئة المصرية للكتاب .

١٣. **منال عباس البطران** (١٩٩٠) : تأثيث المجتمعات السكنية لذوي الدخل المتوسط بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

١٤. مايسة محمد أحمد الحبشي (٢٠٠٠) : فاعلية برنامج مقترح في تنمية التحصيل الابتكاري واكتساب الاتجاهات نحو مادة الإدارة المنزلية ، رسالة دكتوراة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

١٥. حمادة فاروق حسين المصري (١٩٩٥) : علاقة بعض المتغيرات الأسرية باتجاهات الوالدين نحو لعب الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .

١٦. Back , Kurt W.et al .(1977) : Social Psychology. New York : Wiley .

١٧. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة السادسة ، عالم الكتب ، القاهرة .

١٨. لطفي فطيم (١٩٩٥) : المدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٩. عبد اللطيف محمد خليفة ، عبد المنعم محمود شحاته (١٩٩٤) : سيكولوجية الاتجاهات (المفهوم – القياس – التغيير) ، دار غريب ، القاهرة .

٢٠. عبد الرحمن محمد عيسوي (١٩٩٠) : دراسات في علم النفس الاجتماعي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية .

٢١. محمود عبد الحليم منسي (١٩٩١) : علم النفس التربوي للمعلمين ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .

٢٢. وليم و. لامبرت ، وولاس أ. لامبرت ، ترجمة سلوى الملا (١٩٩٣) : علم النفس الاجتماعي ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، القاهرة .

٢٣. أيمن مزاهرة ، سعاد عساكرية ، ليلى حجازين (٢٠٠٢) : اقتصاديات الأسرة – إدارة المنزل ، دار الشروق ، عمان ، الأردن .

٢٤. منى شرف عبد الجليل (٢٠٠٦) : تأثيث وتجميل المسكن ، مكتبة بستان المعرفة ، كفر الدوار .

٢٥. نجلاء فاروق الحلبي (٢٠٠٣) : التصميم الداخلي للمسكن وأثره على النمو الحركي للطفل ، رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٢٦. عبير محمود الدويك (٢٠٠٢) : تأثيث وتنسيق المنزل ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

٢٧. أحمد خالد علام ، عصمت عاشور أحمد (١٩٩٣) : التلوث وتحسين البيئة ، نهضة مصر ، القاهرة .

٢٨. سمحاء سمير إبراهيم محمد (٢٠٠١) : تأثيث حجرات الأبناء في المسكن الريفي – دراسة تقييميه على عينة من الإسكان الريفي بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية.

٢٩. مهجة محمد إسماعيل مسلم (١٩٩٧) : مشكلات التأثيث في الإسكان الاقتصادي – دراسة تقييميه على عينة من الإسكان الاقتصادي الحكومي بشبين الكوم ، رسالة دكتوراة ، جامعة المنوفية .

٣٠. على عبد المنعم شمس ، سيادة إبراهيم عبد الحليم (١٩٩٧) : معايير تصميمية لتأثيث المسكن في البيئة المحلية ، المؤتمر العلمي الرابع للاقتصاد المنزلي ، ٢٥ – ٢٦ فبراير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٣١. مها سليمان أبو طالب ، فاروق عباس حيدر (١٩٩٣) : تأثيث المسكن ، كلية الزراعة ، جامعة الإسكندرية .

٣٢. أماني أحمد مشهور (٢٠٠٥) : الأسس والمعايير التصميمية والتكنولوجية لتأثيث المسكن الصحي ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٣٣. مصطفى أحمد محمد عبد الله (٢٠٠١) : التصميم الداخلي – فن . صناعة ، الطبعة الثانية ، دار الفكر العربي، القاهرة .

٣٤. كوثر حسين كوجك (١٩٩٥) : الاقتصاد المنزلي ، وزارة التربية والتعليم ، القاهرة .

٣٥. **Wilhid , E. (1993) :** Dictionary of Behavior Science . Mc-Millan

٣٦. **Chiara , Joseph & Carllender , John (1987) :** time saver standars for building typs megraw hill cosing apare .

٣٧. **Franco, M. (1987) :** Room for the Seventies, translate by Jenelta Ford, Milano

٣٨. ماجدة إمام إمام سالم (١٩٩٣) : تأثيث منطقة المعيشة في المسكن الاقتصادي المصري ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .

٣٩. على أحمد رأفت (١٩٩٧) : ثلاثية الإبداع المعماري ، الجزء الأول ، مركز أبحاث انتركونسلت ، القاهرة .

٤٠. محمد ماجد خلوصي (١٩٩٨) : الموسوعة الهندسية المعمارية – الأبنية السكنية والتجارية والإدارية ، الجزء الثاني ، دار قابس ، بيروت .

٤١. فلورا استيرو فرج ، ضحى الجديلي (١٩٨٧) : الاقتصاد المنزلي – وزارة التربية والتعليم بالاشتراك مع كلية التربية – جامعة عين شمس .

٤٢. **Gilliatt , Mary (1989) :** Home Design . Macdonld Co publishers London & Sydney

٤٣. يونس خنفر (١٩٩٧) : الأصول التصميمية والتنفيذية في فن وهندسة الديكور ، دار الراتب الجامعية، بيروت ، لبنان .

٤٤. يحيى حمودة (١٩٨٤) : هندسة الأعمال الصحية ، دار المعارف ، القاهرة .

٤٥. يوسف أحمد يوسف عبد السلام (١٩٩٥) : الاستفادة من البوليمرات المختلفة كيميائيا لتصميم وإنتاج أثاث الأطفال من سن ٦ – ١٢ سنة ، رسالة ماجستير ، كلية الفنون التطبيقية ، جامعة حلوان .

٤٦. ربيع محمود نوفل (٢٠٠٠) : تأثيث وتنسيق المنزل ، مكتبة التربية الحديثة ، المنصورة .

٤٧. جريس خوري ، غيداء توكلنا ، مها الأحمر ، ربيح الحرستاني ، مصطفى قبيسي (١٩٩٤) : التصميم الداخلي – المفروشات ، الجزء الثاني ، دار قابس ، لبنان .

٤٨. هويدا محمد عزام (٢٠٠٠) : استخدام النباتات للحفاظ على البيئة العمرانية من التلوث الصناعي ، رسالة ماجستير ، كلية الهندسة ، جامعة القاهرة .

٤٩. فؤاد البهي السيد (١٩٧٩) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى ، دار الفكر العربي ، القاهرة .